

Sea Academy: مؤسسة Sulubaaï البيئية تطلق مشروعاً تعاونياً مع دار بلانpain لحماية قاع البحار وإعادة الحياة لها

تعد دار بلانpain واحدة من أولى الشركات المصنعة للساعات الفاخرة التي تلتزم بحماية المحيطات، مسترشدة بروح رياضية استثنائية منذ تأسيسها عام 1735. وتدعم العلامة التجارية منذ ما يقرب من 20 عاماً، العديد من المبادرات الهادفة للحفاظ على عالم تحت الماء، بما في ذلك مشروع Sea Academy. تم إطلاق المشروع بمبادرة من مؤسسة Sulubaaï البيئية، وبالتعاون مع المجتمعات المحلية، مع التركيز على إنشاء محميات بحرية حول جزيرة بانغاتالان وخليج Shark Fin في الفلبين.

وتعتبر الشراكة بين بلانpain ومؤسسة Sulubaaï البيئية جزءاً من التزام الدار بحماية المحيطات، والذي يتضمن جميع الإجراءات والممارسات التي تتبعها العلامة التجارية لدعم مبادرات حماية المحيطات. ونتج عن البرنامج نتائج ملموسة، لا سيما من خلال توسيع المناطق البحرية المحمية (MPAs) حول العالم بأكثر من أربعة ملايين كيلومتر مربع. ويُعزى هذا النجاح بشكل خاص إلى رحلات استكشاف المناطق البحرية البكر، والتي كانت الدار شريكاً مؤسساً لها. وتهدف الدار عبر مشروع Sea Academy وبالتعاون مع مؤسسة Sulubaaï في إنشاء نموذج يحتذى به على المستوى البشري، للمناطق البحرية المحمية، بإشراف المجتمعات المحلية التي تقوم بإدارة وحماية هذه المناطق بشكل مباشر. ويتمتع النموذج بميزة تعزيز تطوير الإدارة المستدامة مع التأثير الإيجابي والمباشر على كل من البيئة والمجتمعات.

تمتلك الفلبين واحدة من أكبر الجزر المرجانية في العالم، التي تقع داخل المثلث المرجاني، في منطقة غنية بالحياة المرجانية، حيث تضم حوالي 80٪ من أنواع الشعاب المرجانية في العالم. وتعد هذه "الغابات المطيرة" البحرية بالحياة، مع توفير خدمات حيوية مثل الغذاء والدخل للسكان الذين يعيشون في محيطها. ولسوء الحظ، تتأثر هذه المنطقة بالأنشطة البشرية والآثار الناجمة عن الاحتباس الحراري بشكل سلبي، الأمر الذي يعزز ضرورة حمايتها. ولمواجهة هذه التهديدات والعمل على إعادة التنوع البيولوجي البحري بالتعاون مع المجتمعات التي تعتمد عليه، يركز عمل مشروع Sea Academy على المجالات التالية:

- 1- تطوير 3 محميات بحرية - بمساحة إجمالية تبلغ 150 هكتار - في خليج Shark Fin، حول جزيرة بانغاتالان، بالتعاون مع ثلاث قرى مجاورة. ويشرف على هذا المشروع لجنة إدارة مكونة من المجتمعات المحلية والسلطات المعنية ومؤسسة Sulubaaï.
- 2- ترميم الموائل المرجانية، عبر تطوير 800 هيكل اصطناعي يتم زرع الشعاب المرجانية عليها. كما سيتم إعادة تزويد الموائل بـ 40.000 سمكة صغيرة تم إطلاقها باستخدام تقنية PCC (صيد وتربية يرقات الأسماك المأخوذة من الخليج) لتحسين موارد الصيد المستنفدة في الفلبين.
- 3- توعية وتنقيف الأطفال والكبار من القرى المجاورة، وكذلك طلاب جامعتي بالاوان.
- 4- تسليط الضوء إعلامياً على التجارب الوطنية والعالمية لتحقيق ذات الهدف، المتمثل في زيادة الوعي على مستوى العالم.

وسيتم الإشارة إلى المناطق البحرية المحمية الجديدة ومراقبتها، لدراسة الآثار الإيجابية الناجمة عن التدابير التي تم اتباعها على المدى القصير والطويل. فعلى سبيل المثال، يمكن تكرار نموذج الاستعادة الذي أنشأته مؤسسة Sulubaaï البيئية، في مناطق بحرية أخرى لحمايتها على نحو مشابه.

مؤسسة Sulubaaï البيئية وجزيرة بانغاتالان

مؤسسة Sulubaaï البيئية هي منظمة غير ربحية فرنسية فلبينية، تم تأسيسها بإلهام من الشغف بالمحيطات والرغبة في مساعدة المجتمعات المحلية. وهي مكرسة للحفاظ على الموارد الطبيعية في بالاوان وحمايتها عبر اتباع الممارسات الصديقة للبيئة واستعادة النظام البيئي الحيوي. وتهتم نشاطاتها بشكل أساسي بحماية جزيرة بانغاتالان وخليج Shark Fin .

منذ إنشائها عام 2012، قامت شركة Sulubaaï بتطوير إجراءات مجتمعية أوسع نطاقاً لاستعادة النظام البيئي، أولاً على اليابسة ثم في مياه الخليج. كانت جزيرة بانغاتالان ولا تزال الموقع التجريبي لأنشطة المؤسسة، والتي من المقرر أن تمتد إلى الخليج بأكمله مع تكرارها في مواقع أخرى بالتعاون مع السكان المحليين. تم منذ عام 2016، إنشاء منطقة محمية بحرية أولية تبلغ مساحتها 46 هكتار، مع إشراك السكان المحليين وتحسين البيئة والاقتصاد باتباع استراتيجية مستدامة.

الرابط: www.sulubaaï-foundation.com

التزام دار بلانباين بحماية المحيطات (BOC)

يعد استكشاف محيطات العالم والحفاظ عليها أمراً أساسياً لبلانباين. طوال ما يقرب من 70 عامًا من تاريخ **Fifty Fathoms** -أول ساعة غوص حديثة في العالم - نسج الدار علاقات وثيقة مع المستكشفين والمصورين والعلماء والمدافعين عن البيئة الذين يعترفون بهذه الموارد الثمينة. وقد ألهمت هذه الصلات الشركة المصنعة لدعم الأنشطة والمبادرات المهمة المخصصة للمحيطات.

في السنوات الأخيرة ، استثمر التزام بلانباين للمحيطات (BOC) في مبادرات وشراكات أوقيانوغرافية مع مؤسسات رائدة ، مثل بعثات البحار البكر ، ومشروع لوران باليسنا في غومبيسا ، ومبادرة المحيطات العالمية التي نظمتها مجلة الإيكونوميست ، واليوم العالمي للمحيطات ، الذي يتم تنظيمه كل عام في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

حتى الآن، أدت كل هذه الأنشطة الداعمة لاستكشاف المحيطات والحفاظ عليها ، والتي تم القيام بها بشغف كبير من قبل بلانباين، إلى نتائج ملموسة، وقدمت مساهمة كبيرة في توسيع سطح المناطق البحرية المحمية حول العالم، مع إضافة المزيد أكثر من أربعة ملايين كيلومتر مربع.